"وافعلوا الخير"

ملحق خاص يصدر عن « الضياء »
مجلة ـ أسبوعية ـ اسلامية
حقوقية ـ جامعة
تصدر شهرياً
ترخيص وزارة الإعلام اللبنانية
رقم ١٠٩/ ٨٧

اقرأ في هذا العدد
ـ د. ضناوي يرفع مذكرة اقتراحات إلى وزير الحج السعودي. ص ٢
ـ مدير الهلال الأحمر الإماراتي يزور بيت الزكاة: ص ٢
ـ مطعم رمضان الخيري استقبل(٧٠) الف صائم ص ٣

الملحق الخامس عشر | يصدر عن مكتب الإعلام والعلاقات العامة في جبهة الإنقاذ الإسلامية | الاثنين ٢٧ ذو الحجة ١٤١٤ هـ

بيت الزكاة ينفذ مشروع الأضاحي لهذا العام

يوم النحر يوم مشهود

جمعيات الخير المشتركة في مشروع الأضاحي

رغم المعاناة والصعوبات
معكم في أعمال البر والخير والعطاء

المراقب للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلد. يجد أن لبنان الخارج من الحرب يعاني من الضيق الاقتصادي ما لم يعانه ابان الحرب. فالأزمة خانقة والحكومة تزيد من الضرائب ضمن حجة مشروعها لبناء البنى التحتية المدمرة. وبينما يرزح المواطن وخاصة الفقير أو المعوزين أو ذوي الدخل المحدود تحت أعباء تلك الضوائق نجد أن الخيرات تلك التي كانت تنهال على لبنان وعلى الجمعيات والمؤسسات الخيرية من دول الخليج عامة ومن الكويت والامارات على الأخص أخذت تقل بحجة أن البلد تمائل إلى الشفاء، بينما في الحقيقة ازداد في الشقاء على أمل الخروج من هوة العذاب إلى حيث الاستقرار باذن الله.

لكن في هذه المرحلة الرمادية بين تردي الأوضاع الاقتصادية وجمود دورتها وضمور المساعدات وازدياد الحاجات وإمل الانفراج. ماذا يمكن أن يقدم بيت الزكاة في طرابلس وشمال لبنان؟

ماذا عساه يفعل والفقر كفر والحاجة ماسة والضرورات لا يمكن ارجاؤها وبخاصة في حقول الاستشفاء والطبابة والدواء والمدارس والكتب والسكن والحاجات الأخرى الضرورية؟

صحيح أن رزق الفقراء في أموال الأغنياء وصحيح أن المؤسسات الانسانية الاسلامية في الكويت والامارات والسعودية لا تزال تقدم الخيرات أو بعضها ونسجل ذلك بكل اعتزاز ومحبة وتقدير. إلا أننا ندرك أيضاً أن مسؤولية العطاء لا تتوقف ويجب أن تستمر وأن تتنامى وأن ننتقل معاً إلى وضع استراتيجية انشاء مؤسسات وصروح خير يمكن أن تضمن حاجات العمل الخيري في حدها الأدنى ودون توقف ولا إبطاء.

وإنها لمناسبة أيضاً أن نهيب فيها بأغنيائنا أن يكثروا من الخير وفعله وأن يمدوا يد العون لمؤسسة البلد الخيرية « بيت الزكاة » عسى أن يخفف الله عنا جميعاً البلاء والغلاء وكيد الأعداء، وعسى أن يرحم الفقير والمريض والمحتاج فيرحم الله البلد والعباد...

محمد علي ضناوي

« الله أكبر الله أكبر لا اله إلا الله » وسط هذا التكبير والتهليل، نحرت الخراف في المسلخ البلدي في منطقة الميناء الذي وضعته بتصرف بيت الزكاة اتحاد بلديات الفيحاء، « مشكورة » لنحر أضاحي العيد، بحضور رئيس وأعضاء وموظفي بيت الزكاة وممثلي الكثير من الجمعيات والهيئات الخيرية، الذين كبروا وهللوا مع أطفال مجلس رعاية الطفولة والأيتام، فقد جاء هؤلاء باكراً حاملين البارق والأعلام الدالة على فاعلي الخير « بيت الزكاة الكويتي »، « جمعية الهلال الأحمر »، « لجنة المقاصد الخيرية » « هيئة أبو ظبي الخيرية »، « لا اله إلاّ الله محمد رسول الله ». أيضاً كانت من ضمن الأعلام التي حملها هؤلاء الأطفال المرتدين اللباس الموحد، وقد جاؤوا ليعيدوا أعضاء الهيئة العليا لبيت الزكاة وليشكروهم على تقديماتهم الخيّرة، وقد صافحهم المسؤولون، مشاركين الأطفال فرحتهم.

وكان لحضور فرقة النوبة التابعة لنقابة عمال النحر والتي قرعت طبولها بعد عملية النحر، أثر كبير وعودة إلى ماضي أهازيج العيد. لم تكن هذه قصة الأضاحي أو بدايتها، بل كانت حلقة من حلقات العمل المتواصل للوصول إلى عملية النحر ومن ثم توزيع « الذبائح » على المستحقين.

فما هي قصة الأضاحي؟

إنطلاقاً من حديثه ﷺ: « أمرت بالنحر وهو سنّة لكم » أطلقت قصة الأضاحي، يرويها بيت الزكاة في طرابلس كل عام، في أول أيام عيد الأضحى المبارك، بفضل التعاون الوثيق بين بيت الزكاة والمؤسسات الإسلامية الخيرية وفي مقدمتها بيت الزكاة في دولة الكويت الشقيق، ويقوم بيت الزكاة سنوياً بنحر عدد من الأضاحي وتوزيعها في طرابلس، بالتعاون مع المؤسسات الإسلامية في الخارج والمحسنين في مدينة طرابلس.

وقبل عيد الأضحى يجري إستنفار أجهزة لجنة الأضاحي في مجلس المساعدات في بيت الزكاة في طرابلس لتنسيق أسماء المستحقين ومراجعتها منعاً للتكرار وبالتالي إصدار البطاقات، وقد شهد هذا العام ازدحاماً شديداً بالرغم من قلة اللحوم المتوفرة، والأمل كبير في أن يحظى كل مستحق حصة « ٢ كيلو ».

وقد استمرت عملية توزيع البطاقات ثلاثة أيام قبل العيد، وقد شارك في هذه العملية أكثر من خمسة عشر موظفاً.

فاتنا أن نقول، أن لجنة الأضاحي في بيت الزكاة تقوم بعملية استدراج عروض الأضاحي بالظرف المختوم وترسية الشراء على أحسن عرض يحقق النحر الأفضل والثمن الأرخص كما يجري توزيع البطاقات على المستحقين في العشر الأول لذي الحجة وتحدد أمكنة التوزيع، كما تبدأ عملية النحر بعد صلاة عيد الأضحى في طرابلس وقرى عكار والضنية والكورة. ويبدأ برنامج توزيع ونحر الأضاحي في طيلة أيام التشريق اي أيام عيد الأضحى حتى عصر ثالث يوم العيد بالنسبة للنحر، وعتب إنتهاء عمليات النحر والتوزيع تجمع البطاقات والجداول ويصدر تقرير ختامي مالي وإحصائي.

يذكر أن عملية التوزيع إبتدأت من اليوم الثاني للعيد، من مركزين لبيت الزكاة، الأول في منطقة المتين وهو مخصص للتوزيع على المناطق، وقد شهد هذا المركز

تتمة صفحة ٤

أخي المسلم:

احرص

على دعم مؤسستك الخيرية العاملة

بيت الزكاة والتكافل الخيري

بسم الله الرحمٰن الرحيم

بيان الأضاحي
تقرير شامل عن سير عمليات الأضاحي في العام الحالي ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م

تنفيذاً لسنة رسول الله ﷺ في نحر الأضاحي من كل عام، قام بيت الزكاة في طرابلس والشمال بالتعاون مع بيت الزكاة الكويتي وهيئة ابو ظبي الخيرية وجمعية الهلال الأحمر في دولة الإمارات ولجنة المناصرة الخيرية والمحسنين في طرابلس لبنان بتنفيذ مشروع الأضاحي الحادي عشر للعام الهجري ألف وأربعماية وأربعة عشر حيث جرى نحر الأضاحي الطيبة في المسلخ البلدي العائد لإتحاد بلديات الفيحاء في صبيحة يوم الأضحى المبارك بحضور رئيس واعضاء الهيئة العليا لبيت الزكاة وعدد من شخصيات البلد وممثلين الهيئات في طرابلس وسط التكبير والتهليل ثم تم نقلها إلى ثلاجة بيت الزكاة التي أنشأها مشكوراً بيت الزكاة الكويتي ليصار إلى تجميدها بحرارة برودة متدنية لتوزع حصصاً على المستحقين وعلى هذا الأساس فقد تم توزيع ما يقارب الخمسة آلاف حصة من لحم الغنم الفحل الممتاز على مستحقيها من عائلات الأيتام المكفولين في بيت الزكاة والأسر المستفيدة من العائلات الفقيرة والمتعففة والمحتاجة وكل من تقدم بطلب الإستفادة من هذه الأضاحي ممن تتوافر فيه شروط الإستحقاق وفقاً لدراسة منهجية قام بها العاملون في بيت الزكاة وقد بلغ وزنها الإجمالي أحد عشر طناً ما يوازي خمسماية خروف منها/ ٢١٦ / مئتان وستة عشر خروفاً ساهم بها بيت الزكاة الكويتي للمستحقين ولأيتامهم المكفولين ومائة خروف ساهمت بها هيئة ابو ظبي الخيرية للمستحقين وثلاثين خروفاً قدمتها جمعية الهلال الأحمر في دولة الإمارات لأيتامهم وخمسة عشر خروفاً ساهمت بها لجنة المناصرة الكويتية لتوزيعها على أيتام المكفولين والباقي تبرع بها المحسنون في طرابلس. هذا وقد بلغت تكاليف هذه الأضاحي بحدود الثنين وأربعين ألف دولار أمريكي. وقد جرى توزيعها على مستحقيها عن طريق مجلس المساعدات في بيت الزكاة في طرابلس ولبنان الشمالي بالتنسيق مع لجان المساجد في طرابلس بجميع أحيائها وبلدات الشمال (الكورة والبترون والضنية وعكار والمنية).

وبهذه المناسبة الكريمة فإن بيت الزكاة يشكر كل من ساهم في عملية الأضاحي من متبرعين وعاملين ونخص بالشكر العميق دولتي الكويت والإمارات حكومة وشعباً ومؤسسات على مشاركتهم الدائمة في نشاطات بيت الزكاة ونشكر أيضاً وسائل الإعلام وبالأخص تلفزيون المدينة الذي عودنا دائماً على تغطية جميع الأنشطة الخيرية التي يقدمها بيت الزكاة في طرابلس.

ونخص أيضاً بالشكر الجزيل اتحاد بلديات الفيحاء الذي قدم المسلخ البلدي باشراف الطبيب البيطري أثناء عملية النحر.

ونختم كلمتنا بالدعاء سائلين الله العلي القدير أن يتقبل منهم صالح أعمالهم ويسدد خطاهم وخطانا في سبيل صالح المسلمين وإلى مشاريع خيرية قادمة بإذن الله وكل عام وأنتم بخير، وأعاده الباري عز وجل على جميع المسلمين بالخير واليمن والبركات. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

صدر عن مجلس المساعدات
مدير بيت الزكاة في طرابلس.

زكاتك فريضة وسنابل خير وعطاء
فاحرص على إخراجها

الأضاحي في عشر سنوات

إن قراءة متأنية، في الجدول البياني الذي وضعته لجنة الأضاحي في مجلس المساعدات لبيت الزكاة في طرابلس، يدلنا بوضوح إلى تنامي عملية الأضاحي وضعفها في فترات مختلفة ومعظم السبب يرجع إلى أسباب مادية، فزيادة الأموال المخصصة لعملية النحر تساهم في تنامي وازدياد أعداد الأضاحي، وبالتالي إزدياد أعداد المستفيدين المستحقين، وعلى العكس من ذلك فإنّ ضمور المساعدات ينعكس ضموراً في عدد الأضاحي المخصصة للتوزيع وباستثناء العام ١٩٩١م الذي شهد حرب الخليج (المشؤومة) فإن بيت الزكاة اضطر إلى توقيف عملية توزيع لحوم الأضاحي فالحرب لم تترك المجال لبيت الزكاة الكويتي الذي يساهم بشكل رئيسي في تمويل الأضاحي، بسبب التهجير القسري، أيضاً لا نستطيع إلا أن نعطي نفس السبب للجمعيات الخيرية في دول الخليج الأخرى، فانعكاسات الحرب طالت جميع الدول العربية بشكل عام ودول الخليج على وجه الخصوص.

في العام ١٩٨٤م بداية الإنطلاق في مشروع الأضاحي، لم تتجاوز أعداد الخراف المذبوحة الـ (٤٠٠) خروف، فالمشروع في بدايته وعدد المساهمين ضئيل لسبب بسيط وهو عدم معرفة النتائج التي سيخرج بها هذا لمشروع الخيري.

في العام ١٩٨٥م ازداد عدد الخراف المذبوحة عن (٦٠٠)

في العام ١٩٨٦م ازداد عدد الخراف المخصصة للنحر قليلاً عن العام السابق.

في العام ١٩٨٧م وهو العام الأمير بين الأعوام اللاحقة والسابقة ففيه زاد عدد الخراف المخصصة للذبح عن (١٤٠٠) ويعتبر موسم الخير في موسم الأضاحي المتكرر في كل عام، فبحسب الرسم البياني (أعلاه) لم تحفل أية سنة بما حفل به هذا العام من كثرة الخراف المذبوحة.

في العام ١٩٨٩م بدأت عملية النزول عن القمة، فمن (١٤٥٠) خروفاً تقريباً في ١٩٨٨م إلى الألف وخمسين خروف تقريباً في هذا العام، وهو بشكل فارق واضح عن العام السابق.

في العام ١٩٩٠م أيضاً عدد الخراف المذبوحة أقل من العام السابق، وكما يلاحظ هناك عملية نزول إلى ما تحت الألف أضحية.

في العام ١٩٩١م لم يكن هناك أضاحي بسبب حرب الخليج التي ذكرنا مضاعفاتها، وتأثيراتها على حركة الخير بشكل عام.

تتمة صفحة ٤

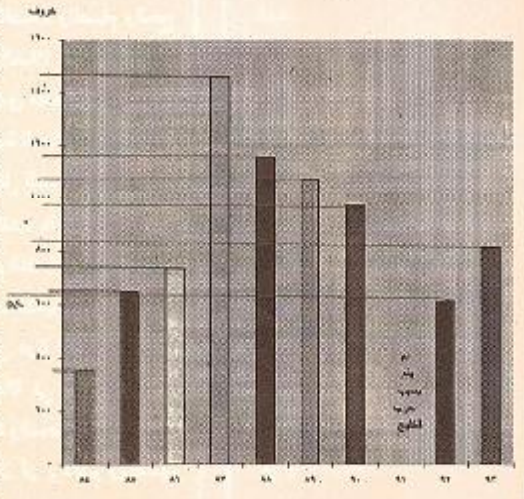

المجموع العام ٧٨٢٤

رسم بياني بالأضاحي في عشرة أعوام من ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) حتى ١٤١٣هـ (١٩٩٣م) التي وزعت في طرابلس وشمالي لبنان

مقترحات هامة لتسهيل أداء مناسك الحج وبخاصة في الرجم والطواف

د. ضناوي يرفع لوزيـر الحـج السعودي مذكـرة شاملـة

كان الدكتور محمد علي ضناوي قد أدى مناسك الحج في السنة الماضية ١٤١٣ ١٩٩٣. وكان ضيفاً على وزارة الإعلام السعودية، وقد كتب بعد عودته مذكرة ضمنّها اقتراحات لتطوير وتنظيم مناسك الحج تتضمن التسهيل على الحجاج رفعها إلى معالي وزير الحج عبر سفير المملكة في بيروت. وفيما يلي نص المذكرة:

رحلات البر الى الحج تحتاج الى رعاية !!!

عرفات من الجو بكميرة د. ضناوي وتبدو الاشجار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أما بعد

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، نحمده على نعمة الإسلام وما افترضه على عباده من فرائض منها فريضة الحج.

ويسرني أن أكتب إليكم في أشهر الحج المباركة في شوال من العام الهجري ١٤١٤هـ. وقد آلى إليكم أمر الحج وتنظيمه مع أوائل هذا العام وهو مرفق من أهم مرافق الإسلام بل هو أهمها مكاناً وزماناً بلا ريب، فيتداعى المسلمون من كل حدب وصوب ميممين شطر المسجد الحرام ملبين بذلك نداء الله سبحانه فيغدون مكبرينه وله مهللين.

وليس بالأمر اليسير استيعاب الملايين التي تزداد مع الزمن ومع تزايد عدد المسلمين في العالم، ولله الحمد والمنة، وليس يسيراً أن تستخدم امكانات المملكة لتأمين الراحة والأمن وسهولة الإنتقال لملايين تتجمع في أيام معدودات وتنتقل في ذات الأمكنة، بل تقف في موقف واحد لبضع ساعات ثم تنفر نفرة واحدة إلى حيث المشاعر ولتبقى في منى ثلاثة أيام أو أربعة.

ونحن ممن يقر بالفضل لوزارة الحج ولوزارات المملكة مجتمعة بتوجه من خادم الحرمين الشريفين فقد ضخوا إمكانات جبارة للقيام بموجبات المكان من الوفادة والرفادة والضيافة والعناية وحسن التنظيم والربط والضبط، وآلاف كثيرة من الطرق والأنفاق المبردة والتشجير بظلال الأغصان الخضراء والتافورات التي تحتشد عند عرصات مسجد نمرة وجبل الرحمة في عرفات، علاوة على المسالخ الحديثة والإفادة من لحوم الأضاحي بتسهيل النحر توكيلاً عبر مؤسسات، وتوزيعها من ثم، على فقراء الحرمين أو العالم الإسلامي، وعلى المياه المبردة المعبأة وفق الشروط الصحية لتوزع على ملايين الحجيج وبدون ثمن، إلى المستوصفات النقالة وإلى الشرطة المنظمة وإلى الكشافة المرشدين إلى طائرات الهليكوبتر الراشة للمبيدات واللاقطة للصور منعاً لأية إشكالات أو لبثها عبر الأقمار الصناعية عن حشودات الحجيج وصلواتهم ودعائهم وابتهالاتهم وكافة المناسك الواجبة...

ويأتي في قمة تلك الإنجازات التوسعة الهائلة للحرمين الشريفين مع ما فيها من حسن استخدام لتكنولوجيا هندسة البناء وتبريداته وإضاءاته وسقوفه الثابتة وتلك المتحركة (في مسجد المدينة). إلا أن هذه التوسعة الهائلة ستضيق بالحجيج والمصلين في زمن ليس ببعيد وسيرى الحرمان الشريفان في يوم من الأيام، من جديد توسعات أخرى حتى ليغدو الحرم مكّة القديمة كلها أو المدينة القديمة كلها، ألم يقل رسول الله ﷺ عن كل منهما (مكة حرم كلها)... و(المدينة حرم كلها)...

نقول ذلك معتزين بتعظيم شعائر الله في الحج ومختلف المناسك إلا أنني أشعر بواجب النظر في أمرين هما:

١ـ في توسعة السعي وتنظيم الطواف:

لعل الإزدحام في هذين المنسكين يؤديان إلى كثير من الصعوبات لدى ضيوف الرحمٰن وأعتقد أن توضيح هذين الركنين للحجاج وسيلة ناجعة في التخفيف إذ أن كثيرين منهم يعيدون السعي لمرات قبل الحج وبعده ظناً منهم أن بعد كل طواف سعي وأن بعد طواف الإفاضة سعي. فنشر المعلومات الصحيحة بمختلف الوسائل وبكل اللغات قبل أن يأتوا إلى أرض الحجاز وأثناء الإقامة عليها أيام الحج أمر في غاية الأهمية، كما أن توسعة المسعى ولو بإيجاد طوابق عديدة مع تسهيل الصعود والنزول أمر يدعو إلى استنفار الدوائر الهندسية العربية والإسلامية والعالمية، وكذلك دراسة إمكانية الطواف بشكل حلزوني بحيث يدخل الحاج من ثغرة ـ عند الميل الأخضر ـ ليخرج في طوافه من ثغرة أخرى ـ عند الحجر الأسود ـ وهكذا كلما مر في الدائر الحلزوني اقترب من الحجر الأسود وهي قضية هندسية وفنية بحيث لا تعجز أربابها من التخطيط لها وبالتالي تنفيذها. فتيسير أمر الطواف والسعي قضية بالغة الأهمية وهي بلا ريب موضع دراسة في كل حين...

٢ـ منع الشماسي المعدنية واستبدال أخرى بها:

الشمسية المعدنية في الحج ضرورة خاصة لأولئك الذين يسيرون على أرجلهم وينتقلون من مكان لآخر وعلى الأرض عند التزاحم في عرفات أو عند الجمرات وفي منى عموماً.

إن الحل الأمثل يقضي بمطالبة المهندسين والفنيين ورجال الصناعة لاكتشاف شمسية مظاطية الأسياخ قاسية ولينة، لا تتسبب فقأ للعيون، ولا خدشاً في الرؤوس والصدور. وهؤلاء (المكتشفون) لن يعجزوا عن تحقيق طلب وزارة الحج بل إنك لتشاهد كيف أن هؤلاء يعملون ليل نهار لاكتشاف الطريقة المثلى في هذا الشأن فور صدور الطلب إليهم وهو اكتشاف يسير أين منه اكتشاف الذرة وصعود السماء!!

حجاج البر في طرابلس والشمال يحتجون والحل بإنشاء مؤسسة الحج العامة.

أجمع حجاج البر من أهالي طرابلس والشمال على سوء المعاملة التي لاقوها من « تجار السياحة » ومن رؤساء قوافل البر ومن استبدال الباصات المكيفة بأخرى غير مكيفة ومكتظة بالركاب غير قافلة واحدة التزمت الشروط والتعهدات.

وتساءل الحجاج عن سبب غياب البعثة الرسمية وعن عدم إرسال الدولة اللبنانية للبعثة الصحية أسوة بسائر بعثات العالم وقد ذكر الحجاج أنهم عانوا مشكلات صحية عديدة ولم يتمكنوا من الاتصال بالمسؤولين السعودية ليعد مكان الحجيج اللبناني في منى وعرفات مما الجأهم إلى الاستعانة بطبيب سوداني وآخر صومالي وثالث باكستاني!!

و« الضياء » بهذه المناسبة تطرح بقوة فكرة إنشاء إدارة متخصصة بمرتبة مديرية عامة في الدولة أو إنشاء مؤسسة ذات منفعة عامة تهتم بأمور الحج إبتداءً من التوجيه ومنح التأشيرات وإنهاء مرافقة الحجيج في أرض المشاعر وتأمين كامل الخدمات لهم.

٣ـ النظافة من الإيمان:

ولا يفوتني مع إعلان التقدير والإحترام لما يبذل من أجل النظافة العامة إلا أن أشير إلى مشهد يتكرر في منى بالذات، وهو تراكم النفايات في الشوارع وعند سكن الناس في الطرقات. فكم من شارع أو زقاق أو حي لا يسمك أن تمر به إلا ويدك على فمك أو قد وضعت (كمامة) لمنع تسرب الروائح الكريهة المنبعثة من هنا وهناك بينما يتام عندها ألوف يفترشون الأرض القذرة... أسارع إلى القول أن مشكلة النظافة على عظيم ما يُبذل، تبقى إحدى المشكلات ومع أن (النظافة من الإيمان) إلا أن الناس في الحجيج من بلدان مختلفة يأتون ومعهم عاداتهم وتقاليدهم ومفاهيمهم للنظافة... وهو أمر ليس باليسير تنظيمه، أو تأمين الدرجة العليا منه، إلا أنها تذكرة عسى أن يجد رجال النظافة ومخططو الإقامات، في منى خاصة، ما يعالج هذه المشكلة المستعصية.

٤ـ في تنظيم مناسك الرجم:

رغم الإنجاز الكبير ببناء جسر كبير فوق الجمرات مما جعل الرجم ممكناً على ارتفاعين: على الأرض وعلى الجسر. إلا أنه من المتفق عليه بين الجميع أن رمي الجمرات يعتبر حتى اليوم من أصعب وأعقد المناسك لما يشكله من عبء على الحجاج، الأمر الذي قد يسبب بوفيات نتيجة الضغط الشديد! ومن العودة إلى الموقع نجده مؤلفاً من طريق علوي (الجسر) وطريق سفلي ولكل منهما مدخل ومخرج والطريقان بعرض جيد، الأمر الذي يفسح في إعلان الحل الذي يتخصص بإيجاد طريق للدخول وأخرى للعودة على كل من الطريقين، كشأن السعي تماماً، بحيث لا يحصل التزاحم والتدافع، وبحيث يكون الرجم أسهل ما يكون في الوقت الذي هو اليوم أصعب ما يكون ودونه الأهوال. وأرى أنه بقليل من التنظيم والإستدارة حول كل من الجمرات يؤدي المنسك، بإذن الله، بيسر وبوقت قصير... غير أن هذا الأمر يحتاج أيضاً إلى منع مبيت الحجيج تحت الجسر أو الإقامة على الجسر أولئك الذين يتخلون موقع الجمرات العليا والأرضية مكاناً لإقامتهم طيلة أيام الرمي، الأمر الذي يضيق المكان الرحب ويحدّ من حرية التنقل بين الجمرات مع ما فيه من ازعاج وتعد على حرية الطريق الممنوعة شرعاً... وهذا الأمر يحتاج إلى قرار ـ أولاً ـ وإلى التوعية ـ ثانياً ـ وإلى مجموعة من الشرطة ـ ثالثاً ـ يحيطون بالمكان، يمنعون هذا (البعض من الحجيج) من اتخاذ الطريق مساكن. وهذا المنع يحقق بنفسه أيضاً بنسبة تتجاوز الـ ٧٥ ٪. إذ أن المقيمين حول الجمرات يضمنون تواجد النفايات والقمامة والاوساخ باكثر من هذه النسبة. إذ أن سائر الحجيج يأتون لبعض الوقت يرمون الجمرات ثم يغادرون المكان وقليل منهم من يكون بوسعه رمي نفايات تلك التي يعلمها بحق رجال التنظيفات بعد انتهاء موسم الحج، إذ أن كميات ضخمة من الأوساخ ترفع من تلك الأمكنة تلك التي رماها القاطنون الطارئون...

٥ـ تسيير باصات كبيرة للنقل الداخلي بمكة والمدينة:

ولا ريب أن مشكلة الإنتقال داخل مكة والمدينة وخاصة للبيوت والإقامات البعيدة مشكلة يعانيها الحجاج خاصة إذا أرادوا الانتقال في الصلوات الخمس للحرمين الشريفين.

وأظن أن تسيير باصات كبيرة للنقل الداخلي باستمرار أو تسيير قطارات تحت الأرض من شأنها أن تخفف من هذه المشكلة ويجعل السكن بعيداً عن الحرم أمراً ممكناً ومعقولاً.

٦ـ منع المكررين وفتح باب العمرة على مصراعيه:

عدم قدرة أماكن الحرمين والمشاعر والساحات المخصصة لها أو حدودها الجغرافية وخاصة في عرفات والمزدلفة... وتكاثر عدد المسلمين في العالم وسهولة المواصلات والصحوة الإسلامية بمعنى العودة إلى الدين وممارسة شعائر الإسلام ومنها الحج. يفرض كل ذلك تزايداً في عدد الحجيج مما فرض إيجاد نسبة للحجاج إلى نسبة السكان. لكن هذا الأمر المهم من فرض النسبة يفرض بالمقابل وضع مجموعة ضوابط منها منع المكررين من تأدية الحج إلا بعد مرور خمس سنوات تقريباً، أو يفرض أيضاً تسهيل منح تأشيرة العمرة طيلة أيام السنة فيتمكن الحاج المكرر من تأدية العمرة دون حرج، وكذلك غير الحجاج الراغبين بالإرتشاف من نبع الإسلام الأول من الحرمين الشريفين.

٧ـ استخدام طائرات الهليكوبتر لكبار الزوار

سعدت عندما استجابت وزارة الإعلام، وكنت ضيفاً عليها في حج العام الماضي، لطلبي بالتجوال في عرفات بواسطة الطائرة العمودية، وكم كان التجوال عظيماً والخشية كبيرة وكم كان بإمكاني أن أتحدث إلى جمهورنا في طرابلس عن عظمة الرؤيا في عرفات من أعلى حيث يظهر الناس في لباس واحد في مساحة واحدة من عرفات الله.

وأظن أنه من المفيد وضع مجموعة من الطائرات العمودية في خدمة كبار الزوار ومسؤولي المجموعات في البر والجو والبحر، مما يتعكس إيجاباً على جمهور المسلمين في العالم باعتباره مشاهدات حيّة لأصحابها.

كلمة أخيرة، إن الإشراف على أمر الحجيج وتيسير سبل الحج وتأمين راحتهم ليس بالأمر الهين ولا السهل إلا أنّا نطمع برغبة خادم الحرمين الشريفين وسمو أمير مكة ومعالي وزير الحج وبالعاملين في مختلف دوائر الدولة المهتمين بشؤون الحج فيستمعون إلى أحسن المقترحات خدمة لحجيج بيت الله ضيوف الرحمٰن، وأظن أن لدى المسؤولين كثيراً من المقترحات التي أخذ بعضها طريقه في التنفيذ مما وفر مزيداً من الخير والبركة للحجاج، كما أن قسطاً آخر قيد الدراسة والتمحيص مما يجعل الحج نظيفاً طيباً ومما يوفر للحجاج مزيداً من الخدمات الأساسية التي تعينهم على حسن العبادة والتفرغ إلى مناجاة الرحمٰن في جو عبق بالإيمان.

سدد الله خطاكم وجمعنا على طاعته ووفقنا إلى ما فيه خير الإسلام والمسلمين والحجاج، ضيوف الرحمٰن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

٣ ذو القعدة ١٤١٤هـ
١٤/ ٤/ ١٩٩٤م

د. محمد علي ضناوي

وقعت مصيبة الموت هذا العام

تسعة حجاج من الشمال يقضون أثناء تأديتهم مناسك الحج.

لقي أكثر من ثمانمائة حاج مصرعهم، أثناء رمي الجمرات في منى، خلال تأدية مناسك الحج، يذكر أن بين الحجاج المتوفين، عشرون حاجاً لبنانياً، تسعة منهم من منطقة الشمال هم:

« فاطمة عرابي، أحمد علي درويش، خضر أحمد خضر، رمزية حداد، دبية الخير، محمود علي حجازي، فاطمة طبشة، سليم حمود، فوزية زين ».

وتشير الخبر إلى مضمون إقتراح الدكتور « محمد علي الضناوي » بشأن تنظيم رمي الجمرات في المذكرة التي رفعها إلى معالي وزير الحاج السعودي.

والحادث المفجع الأليم الذي وقع هذا العام عند رمي الجمرات يؤكد أهمية الإقتراح ونناشد الحكومة السعودية إيلاء تنظيم رمي الجمرات كل العناية اللازمة.

هذا وقد أبرق الدكتور ضناوي إلى جلالة خادم الحرمين الشريفين ببرقية تعزية ولفت نظره إلى مذكرته وبخاصة تنظيم رمي الجمرات جاء فيها:

« إلى جلالة خادم الحرمين الشريفين « فهد بن عبد العزيز » حفظه الله.

نتقدم منكم ومن كافة المسؤولين عن حج هذا العام ومن المسلمين كافة بأحر التعازي للحادث المفجع عند رمي الجمرات الذي ذهب ضحيته مجموعة من الحجيج تغمدهم الله برحمته.

ويسرني أن ألفت أنظاركم الكريمة إلى مذكرتي المرفوعة إلى معالي وزير الحج بواسطة سفارتكم في بيروت وفيها مقترحات بشأن الحج ومنها تنظيم منطقة الرجم وعملياته بحيث تزول في حال تطبيقها « بإذن الله » كل المخاطر.

اتمنى لو تأمرون بدرسها وإقرار النافع منها وسدد الله خطاكم في خدمة الإسلام والمسلمين ».

« ملحق الخير » بدورها تحمل تعازي جميع الأخوة في بيت الزكاة رئيساً وأعضاء وعاملين إلى جميع أسر الشهداء الذين سقطوا عند رمي الجمرات وخاصة من حجاج طرابلس والشمال.

كما تهنيء جميع العائدين وسعي مشكور وذنب مغفور وتجارة لن تبور بإذن الله.

كما تتقدم بأحر التهاني من الأخوة الكرام أعضاء الهيئة العليا الذين أدوا مناسككم وهم: الأستاذ محمد نوال العمادي وعقيلته والشيخ نزيه مطرجي وعقيلته، والأستاذ طارق ضناوي وعقيلته لتأديتهم مناسك الحج ورجوعهم سالمين.

كما تهنيء « ملحق الخير » معالي الوزير عمر مسقاوي ونائب الضنية أسعد هرموش ونائب طرابلس محمد عبد اللطيف كبارة والنائب صالح الخير لتأديتهم مناسك الحج.

الحاج أكرم عويضة في حديث شامل لـ "ملحق الضياء"

بَيت الزكاة في طَرابُلس صَرح كبير وَدَعمُه وَاجِبٌ

*** بيت الزكاة شغله الشاغل، والزكاة يمثل إليه ركناً هاماً على صعيد البناء الإجتماعي والتكافلي، ويلح على أداء الزكاة وعلى الخصوص في مجتمع ما بعد الحرب، الذي هو بأمس الحاجة، لمثل هذه الإلتفاتة العظيمة، والنظرة السوية، فكثير من أبناء جيل الحرب فقد أباه أو أمه أو والديه، وعائلات فقدت بناها التحتية، فالدمار والأذى لحق بها ليقوض لهم أسباب العيش الكريم، أيضاً كان من نتائج الحرب البغيضة الهزال والضعف الذي لحق بالجسم الإقتصادي، الأمر الذي زاد الطين بلة، وتوقفت حركة الإنماء والأعمار، وبقيت أشباح الجوع والمرض والعوز تصول وتجول على مرأى من المواطن، وهو لا حول له ولا قوة، هذه الأمور برمتها كانت الهاجس الأكبر للحاج أكرم عويضة متولي وقف بيت الزكاة، الذي أراد أن يتغلب إخوانه على أشواك الحياة واقتلاعها، فبادر مساهماً بماله ونفسه من أجل هذه الغاية الإنسانية التي نذر نفسه إليها، ومرنته السنون على القيام بهذه الرسالة ونشرها، فإيمانه بالله هو أكبر حافز للإستمرار، « ملحق الضياء »، الذي يرصد تحركات ونشاطات المحسنين، كانت له محطة مع الحاج عويضة، للوقوف عند آخر محطات ومستجدات بيت الزكاة في طرابلس.

١ـ هل يمكننا إعطاء تعريف لبيت الزكاة؟

* إن بيت الزكاة هو مؤسسة خيرية إسلامية تعمل على جمع الزكاوات والتبرعات من المؤسسات الإسلامية والمحسنين في البلاد العربية وفي لبنان وسائر المناطق التي تقدم المساعدات إليها وذلك من أجل توظيف هذه الأموال من عمل الخير ومساعدة الفقراء والمحتاجين والأيتام الذين فقدوا آباءهم وليس لهم مِن مُعين سوى المولى عزّ وجلّ. ولا سيما الأيتام الذين أفرزتهم الحرب الأهلية القذرة طيلة سبعة عشر عاماً. منحتهم من البؤس والجوع والتشرد والجهل ليصبحوا أعضاء عاملين في مجتمع صالح.

إن بيت الزكاة يكفل حالياً ألف وثلاثماية وخمسون يتيماً من ذكور وإناث يقدم لهم بصورة متواصلة الغذاء والكساء والطبابة والإستشفاء والعلم والإرشاد والتوجيه الديني والخلقي بحيث يوجد لدى البيت مرشدات يتمن بزيارة الطلبة عدة مرات من الأسبوع حيث يقيمون مع أهلهم وذويهم وهذا الإرشاد والتوجيه يستفيد منه المكفول ووالدته وإخوته والحاضنة له من أقاربه بحيث تعم الفائدة من التوجيه والإرشاد جميع أفراد العائلة.

ويقوم بيت الزكاة أيضاً بمساعدة خمسماية عائلة معوزة في طرابلس والشمال فيرسل لهم مساعدات عينية ونقدية لمواساتهم والتخفيف عنهم من تكاليف العيش والإستشفاء.

مستشفى الحنان ضرورة أوجدتها حاجة الشمال الصحية.

٢ـ لماذا كانت قيام مستشفى الحنان الخيري وفي طرابلس بعضاً من هذه المشافي الخيرية، هل هناك ضرورة؟

* وقد وجد بيت الزكاة أن تكاليف المرض والإستشفاء أصبحت باهظة بعجز عن أدائها الفقير حتى الطبقة المتوسطة من الشعب ولما كان المستشفى الإسلامي يقوم مشكوراً بحمل عبء كبير وثقيل إلا أنه يعجز أحياناً وتحت وطأة الطلب المتزايد عن استقبال المرضى وتحديد مواعيد العمليات لهم لفقدان الأسرة الشاغرة الأمر الذي يؤلم المريض الذي هو بحاجة للجراحة أو الإستشفاء لذلك عمد بيت الزكاة لتأسيس مستشفاً تابع لبيت الزكاة إضافة إلى المستوصف الذي يعمل يومياً منذ عدة سنوات بحيث يعاين المرضاء ويقدم لهم الدواء مجاناً.

إن هذا المستشفى والذي يسمى مستشفى الحنان التابع لبيت الزكاة أنشأ بحمد الله وفضله من أموال المحسنين الطرابلسيين وهو من سبع طبقات، كل طابق

الحاج أكرم عويضة متولي وقف بيت الزكاة

منها يحتوي على سبعة غرف كاملة التهوئة والإضاءة ومجهزة بتدفئة مركزية وتكييف هواء وحمام حديث وخزانة لكل غرفة، بإمكانها استيعاب ثلاثة أسرة. إن هذا المستشفى الذي يقع وسط المدينة بالشارع المحاذي لشارع المتنبي قد تم إنشاؤه وهو بحاجة الآن لتأهيله ليتمكن من استقبال المرضى. وهنا لابد لنا أن نذكر أن تأهيل المستشفيات يتطلب أموالاً كثيرة تقوم بكلفة البناء لذلك فبيت الزكاة ينتظر من المحسنين الكرام مزيداً من المساعدة بتبرعات نقدية أو عينية بحيث يمكن للمحسن أن يتبرع بتقديم المختبر أو غرف العمليات أو الأسرة والتي يمكن أن تصل إلى سبعين سريراً أو أدوات المطبخ وسواها. أما الأشعة فقد تم شراؤها من قبل شركة فيليبس العالمية وهي من أحسن ما توصل إليه العلم ومن صنع عام ١٩٩٤ وستصلنا بإذن الله في الشهر السادس بحيث يتم تركيبها وهنا لا بد لي أن أذكر بالشكر البنك الإسلامي من جدة بالمملكة العربية السعودية الذي تبرّع بشرائها بمبلغ قدره مايتان وسبعون ألف دولار أميركي مساهمة منه في تأهيل المستشفى. فللقائمين على إدارة هذا البنك الكريم جزيل الشكر والإمتنان، سائلين الله أن يلهم المحسنين الأكارم أن يحذوا حذوه ويخلّدوا ذكراهم على لوحة الشرف التي سوف توضع في بهو المستشفى بأسماء الخيرين والمبالغ التي ساهموا والله يجزيهم عنا خير الجزاء.

مشروع مبرة اليتيم لـ ١٢٠٠ طالب وطالبة.

٣ـ مشروع المبرة أين أصبح؟

* من الأعمال الجليلة التي سيقوم بها بيت الزكاة مشروع بناء مبرة الوالدين. هذا المشروع الذي سيشاد على أرض مساحتها ١٥٠٠٠ م٢ خمسة عشر ألف متر مربع تم شرائها من منطقة أبي سمراء وقد قدمت الخرائط إلى بلدية طرابلس للحصول على رخصة البناء وعند الحصول عليها سيباشر بعونه تعالى بالبناء.

إن المشروع المذكور مؤلف من مبنى للتدريس بإمكانه استيعاب الف ومئتي طالب وطالبة. ومبنىً آخر يضم كذلك مبنيين مستقلين فرع للذكور وفرع للإناث ومبنى آخر للمبيت ومقر اجتماعي لمختلف النشاطات ومنه المطعم الكبير المعد للمواطنين والأهالي وهو يقع ضمن حديقة غناء وسط ارض المبرة. كما أنه هناك مكان متسع على مدخل الحديقة لبناء مسجد يؤدي فيه الطلبة الصلوات الخمس. مبتهلين إلى الله أن يوفق بيت الزكاة والقائمين عليه متابعة مسيرتهم في خدمة الله والمسلمين إرضاءً لربهم تعالى.

مطعم رمضان الخيري مطعم للفقراء.

٤ـ ما هي المشاريع الخيرية التي يستطيع بيت الزكاة فيها التحسس مباشرة مع الفقير؟

* وطالما أننا نذكر بيت الزكاة والمشاريع التي يقوم بها لا بد لنا من تذكير إخواننا المحسنين بالمطعم الخيري الذي يرعاه بيت الزكاة في شهر رمضان المبارك في كل عام بحيث يقدم للعائلات الفقيرة وجبة إفطار يومياً طيلة شهر رمضان مؤلفة من الخبز واللحم والخضار والارز مطهيين بأيدي مهرة وقد بلغ عدد العائلات التي استفادت من مطعم رمضان الخيري هذا العام ما يتارب ألف عائلة فإذا أخذنا بالإعتبار عدد أفراد العائلة بخمسة أفراد كحد وسط نجد أن ما قدمه المطعم يومياً يزيد عن خمسة آلاف شخص. فنحمد الله تعالى الذي وفقنا لذلك ونسأله حسن القبول.

الأضاحي سنة تدفع البلاء عن المسلمين.

٥ـ ما هي مشاريعكم لعيد الأضحى؟

* واليوم ونحن في مطلع شهر ذي الحجة وقد اقترب موعد عيد الأضحى المبارك نذكر إخواننا المسلمين بسنة الأضاحي التي تقدم إلى الله عز وجل صبيحة يوم العيد تيمناً بأن يدفع الله عز وجل عنهم البلاء ونذكرهم بأن بيت الزكاة أخذ على عاتقه نحر الأضاحي التي تردنا أثمانها من لجنة المناصرة الخيرية من بيت الزكاة من دولة الكويت الشقيق ومن جمعية الهلال الأحمر من دولة الإمارات العربية هيئة أبو ظبي ومن لجنة الإغاثة من المملكة العربية السعودية ومن المحسنين الطرابلسيين وقد قام بيت الزكاة في العام الماضي بنحر حوالي الف أضحية من الغنم وزعها على المحتاجين في طرابلس وعكار والضنية والكورة ونسأل الله تعالى أن يوفقنا في هذا العام للقيام بتأدية هذه السنة لحساب المحسنين سائلين الله أن يدفع عنهم البلاء.

حرب البوسنة أثرت سلبياً على وضعنا.

يسمع بين الحين والآخر أن بعض المساعدات لبيت الزكاة قد تقلصت برأيك ما الأسباب؟

* في الواقع أن حرب البوسنة وافغانستان وافريقيا قد دفعت بالبلاد العربية إلى مد يد العون إليهم وهذا عمل مشكور إلا أنه قد أصابنا من ذلك تقلص حجم المساعدات التي تردنا من الخارج لذلك نرجو من إخواننا الطرابلسيين المحسنين أن يشعروا معنا ويقدموا جزءاً يسيراً من هذا النقص لنتمكن من متابعة مسيرتنا في خدمة مجتمعنا وفقرائنا الذين ينتظرون منا لقمة العيش التي تسد رمقهم والدواء الذي يبلسم جراحهم والعلم الذي ينير قلوبهم ويكفيهم مذلة العوز بحيث يؤمن لهم عملاً صالحاً ليصبحوا آداة خير في هذا المجتمع.

وأتوجه بهذه الكلمة الى إخواني الطرابلسيين الأكارم لأذكرهم بأن الله سبحانه وتعالى قد جعل الزكاة ركناً من أركان الإسلام الخمس كالصلاة والصيام والحج فعلينا أن نؤديها كما نأدي فريضة الصلاة والصوم والحج طائعين مبتهلين مختارين طريق الهدى متغلبين على النفس لأن بذل المال الذي هو كالأولاد زينة الحياة الدنيا والتخلي عنها وتقديمها قرباناً لوجه الله فيه كل الشجاعة لطاعة الله.

وأخيراً لا بد لي من أن أتقدم بالشكر إلى جميع المحسنين الذين ساعدونا بتبرعاتهم النقدية والعينية واخص بالذكر بيت الزكاة في دولة الكويت الشقيق لجنة المناصرة الخيرية، جمعية الهلال الأحمر من دولة الإمارات العربية هيئة أبو ظبي الخيرية، لجنة الإغاثة في المملكة العربية السعودية والبنك الإسلامي في جدة والمحسنين الأكارم من طرابلس وبلاد الإغتراب والله اسأل أن يرعاهم ويحفظهم ذخراً للعرب والمسلمين إنه سميع مجيب الدعاء.

كما أشكر مجلة الضياء التي تكرمت بهذا اللقاء لما فيه من خير للمجتمع سائلين لها دوام الإزدهار والإنتشار.

بيت الزكاة يطلق كسوة العيد على الأطفال

« أدخلوا الفرحة إلى قلوب الأطفال »، شعار من شعارات بيت الزكاة، المعمول بها ولأجلها، فمنذ تأسيس هذا البيت المعطاء، سعى القيمون عليه للتضامن مع الطفل اليتيم والطفل الفقير، عبر قافلة من المساعدات على مدار السنة، واضعين نصب أعينهم تحقيق قوله ﷺ: « الخير بي وبأمتي إلى يوم القيامة ».

وكعادته في كل عام، افتتح بيت الزكاة سوقاً خيرية « لكسوة العيد »، فالأطفال في ذاكرة هذا البيت وحاضره، فبيت الزكاة هدفه من خلال هذا المشروع، تجسيد المبادىء التي نادى إليها الإسلام، لتكون نبراساً يهتدي بنوره المحسنون ويتقربون به من ربهم. فالحركة والمساعدة والإستشعار عناوين ثلاثة تختصر الأيام الثلاثة التي عاشها مركز توزيع « كسوة العيد ». أيضاً كان لزيارة المسؤولين في الهيئة العليا لبيت الزكاة الأهمية، من حيث الطابع الذي ترتديه هذه المناسبة وأهميتها للطفل والمسؤول، أما الجودة واللوق الرفيع، فهي الصفة التي يمكن اطلاقها على المعروضات من كنزات وسراويل، والأطقم والجاكيتات، واختيارها من أفضل مصانع البلد سواءً من عند الحاج محمد علي الجزار أو السيد سليم الحلبي أو مصنوعات جمعية أصدقاء المعاقين، لهو دليل على مدى الإهتمام الذي يبديه بيت الزكاة نحو هؤلاء الأطفال، فالحلقة مكتملة ولا فراغ فيها.

لقاء مع الإستاذ أحمد الحموي عضو الهيئة العليا لبيت الزكاة

يقول الإستاذ أحمد معرفاً مشروع كسوة العيد: « هذا المشروع يجري في كلّ عام أواخر شهر رمضان، لتوزيع ثياب العيد.

ـ (بنطال، كنزة صوف، تايير بناتي، كلسات) ـ على الأسر المستفيدة من بيت الزكاة بالدرجة الأولى والأيتام المكفولين، كما أنه يتم توزيع بطاقات على الأخوة الأعضاء في الهيئة العليا لبيت الزكاة، ليعطوها بدورهم إلى الأطفال الفقراء البعيدين عن أنظارنا، كما يستفيد المتزوجون من إخواننا الموظفين في بيت الزكاة ».

تتمة صفحه ٤

لماذا مستشفى الحنان الخيري؟

قال الله تعالى عن النبي يحيى عليه السلام: ﴿ وحناناً من لدنا وزكاة وكان تقيا ﴾. مريم، الآية ١٣.

آتى الله النبي يحيى صبياً وآتاه مع الحكم الحنان على عباده، أي التعطف عليهم وحسن النظر في أحوالهم كما قال المفسرون وكما يحي عليه السلام وصف الله النبي محمد ﷺ بالرحمة فقال: ﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ﴾ وقال: ﴿ حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ﴾. ولعمري فإن الرحمة والرأفة هما الحنان بعينه.

ولقد أقرنت الآية الحنان والزكاة فكلاهما وجه للآخر الزكاة في الأموال والحنان في الأعمال وهل من مكان يتطلب الحنان والرحمة والرأفة أكثر من المستشفى... حيث يأتي المريض ومعه آلامه وآهاته وحرقاته وأوجاعه فيحتاج إلى الحنان مع الدواء والرأفة مع الطبابة والدعاء من قلب مملوء بالرحمة مع أرقى درجات فن الجراحة والإستشفاء.

وباعتبار أن بيت الزكاة في طرابلس وشمال لبنان هو مستشفى خيري سوف يعالج المريض الفقير الطفل اليتيم والأرملة المفجوعة والآلام والأمراض والطوارىء فلسوف يحتاج المستشفى إلى خزان لا ينفد من الرأفة والرحمة فليكن اسمه إذن، الحنان وليكن إذن مستشفى الحنان الخيري التابع لوقف بيت الزكاة في طرابلس وشمال لبنان.

وباعتبار أن الإسم يختصر الرسالة فقد غدا إسم المستشفى: « الحنان » رسالة له وعنواناً على عمله وتذكيراً بمبادئه وهو إسم يقدر ما فيه من الرأفة والرحمة، فيه تذكير بالمسؤلية الكبرى التي على مجلس إدارته فإن نجح المستشفى كان نجاحاً كبيراً للرسالة والهدف والعمل الصالح ولمجلس الإدارة الذي اختار الحنان اسماً لمستشفاه فوافقت الهيئة العليا لبيت الزكاة على الإسم الرسالة في اجتماعها المنعقد في ٢٥/ ٤/ ٩٤.

زيارة تفقدية للدكتور جميل كبي

قام وزير الصحة السابق معالي الدكتور جميل كبي بزيارة تفقدية إلى مستشفى الحنان الخيري التابع لبيت الزكاة وكان في استقباله الدكتور محمد علي ضناوي رئيس الهيئة العليا لبيت الزكاة والحاج أكرم عويضة المتولي الأول للوقف والدكتور عثمان عويضة رئيس مجلس إدارة المستشفى والدكتور عبد الرحمن زيادة والاستاذ محمد عبده عضوي مجلس الإدارة والحاج عمر حلاب والحاج نوال العمادي عضوي الهيئة العليا لبيت الزكاة والاستاذ مدثر جباخنجي مدير بيت الزكاة بالوكالة.

وبعد أن استمع إلى شرح وافٍ عن المستشفى تفقد المبنى وأبدى إعجابه بهذا الإنجاز الكبير الذي تحتاجه طرابلس وتمنى أن يرى المستشفى بكامل جهوزيته في القريب العاجل، وناشد المؤسسات العربية والعالمية بمد يد العون والمساندة كما وعد الدكتور كبي بتقديم دراسة اقتصادية عن طريقة العمل الإداري والمالي في المستشفى تعده كريمته الآنسة عبير جميل كبي التي راجعت والدها في تفقده للمستشفى.

هبة البنك الإسلامي للتنمية

من المنتظر أن يبت البنك الإسلامي للتنمية في جدة إيجاباً بإذن الله على فتح اعتماد ب / ٢٧٠ / ألف دولار وهي الهبة الممنوحة منه لمستشفى بيت الزكاة وذلك لتزويد المستشفى بآلات أشعة سينية متحركة وثابتة.

ومن المعلوم أنه تم اختيار شركة (فيليس انترمديك) لتزويد المستشفى بهذين الجهازين الضروريين، وهما في الصورة أدناه تظهر آلة الأشعة الثابتة وفي الصورة الأخرى المتحركة.

طرابلس مع مستشفاها التابع لبيت الزكاة تتطلع بقلب مملوء بالشكر والامتنان للبنك الإسلامي للتنمية في جدة، وينتظر وصول الآلات ليجري تركيبها في المستشفى

مستشفى الحنان الخيري

صرح أقامه بيت الزكاة في طرابلس

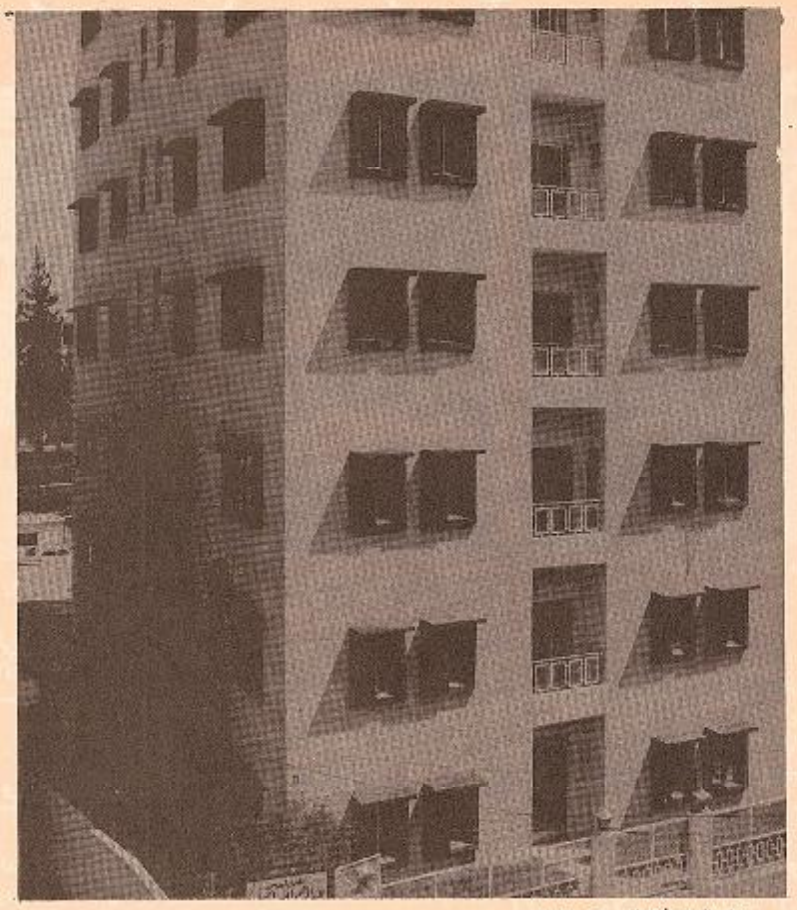

مستشفى الحنان أمان للصحة في الشمال

تتسارع الخطوات في اتجاه تكامل التجهيزات اللازمة لمستشفى بيت الزكاة في طرابلس ومجلس الإدارة يكشف اجتماعاته ولقاءاته توضع اللمسات على الجداول النهائية للتجهيزات بانتظار أهل الخير والمروءة والمؤسسات العربية والدولية لمد يد المساندة والدعم لشراء كافة التجهيزات اللازمة للمستشفى الوليد.

وتزداد لهفة المحتاجين ويكثر تساؤل المواطنين والمهتمين حول من سيفتتح هذا المستشفى العتيد الذي يسد ثغرة هامة في جدار الحاجة عند الطبقة الفقيرة والمتوسطة وفي وقت ازدادت فيه تكاليف الإستشفاء والطبابة والتصوير والمختبرات بحيث بات العجز عن تلبية الإحتياجات أحد أبرز عناوين هذه المرحلة الصعبة.

من هنا تزداد الأهمية للدور الفاعل الذي يلعبه المستشفى الذي حمل أسم الحنان.

إن نداءنا اليوم يزداد ويقوى ويشتد.

ننادي المحسنين في طرابلس.

والمحسنين في لبنان.

والمحسنين في الكويت المعطاء وفي الإمارات وفي السعودية.

نناشد المؤسسات العربية والإسلامية والدولية لكي يمدوا يد العون والمساندة وتقديم سائر احتياجات المستشفى.

وبانتظار الخير يأتي... لكم التحية والسلام.

مستشفى الحنان الخيري يعرض احتياجاته

ورشة العمل والتجهيز في مستشفى الحنان الخيري، بدأت سماتها بالظهور من خلال المساعدات التي يتلقاها المستشفى، لإعداده ليستقبل المرضى الفقراء والمحتاجين وليفتحوا مركزاً إستشفائياً جديداً من منطقة الشمال، التي تفتقر وبشكل واضح لكل هذه الخدمات الصحية والإستشفائية فما بالنا بالمستشفيات التي تعنى بالمريض الفقير دون أي مقابل، لتصل بهذا المجتمع إلى مستوى المجتمعات الراقية وإذا كانت أيدي الخير ممدودة، فإن جلّ ما تبرع به هؤلاء الأخوة الأفاضل غير كافٍ لإفتتاح مستشفى، بل هناك بعض المستلزمات والتجهيزات الضرورية، التي من شأنها النهوض بهذا المستشفى وجعله لائقاً لاستقبال المرضى، وصلت إلى المستشفى، كما يمكننا عرض أهم التبرعات التي وصلت إلى المستشفى، كما يمكننا عرض الاحتياجات التي تبقى من الضروريات والتي لا يمكن صرف النظر عنها.

التجهيزات التي تم التبرع بها إلى المستشفى.

١ـ أشعة ثابتة ومتحركة+ جهاز تظهير أفلام من البنك الإسلامي للتنمية في جدة.

٢ـ مولد كهربائي+ جهاز موجات صوتية للرجال (شركة انترمديك).

٣ـ غرفة عمليات+ جهاز صدمات عضلة القلب + موجات فوق الصوتية متخصص للنساء من المحسن (محمد الصفدي).

٤ـ معدات طبية مختلفة (بنك التمويل الكويتي).

الاحتياجات التي يأمل المستشفى في الحصول عليها:

أولاً: الشق التجهيزي:

١ـ تجهيز غرفة عمليات عدد ١.
٢ـ تجهيز غرفة افاقة عدد ٢.
٣ـ تجهيز غرفة طوارىء.
٤ـ تجهيز مختبر صغير
٥ـ تجهيز غرفة صيدلية
٦ـ شراء أسرة عدد ٦٠
٧ـ شراء آلة تعقيم عدد ٢
٨ـ شراء مكيفات عدد ٥٠
٩ـ إعداد مطبخ بتجهيزات كاملة
١٠ـ شراء غسالات أوتوماتيكية حديثة
١١ـ شراء تجهيزات للعمليات الجراحية
١٢ـ شراء كومبيوتر
١٣ـ شراء أفلام ومواد تظهير أفلام
١٤ـ شراء قرطاسية
١٥ـ شراء أوكسيجين
١٦ـ شراء بياضات
١٧ـ شراء لوازم طعام
١٨ـ شراء مكاتب
١٩ـ شراء سيارة اسعاف

الشق الإداري: تقديم دعم مادي رأسي للموظفين العاملين في المستشفى من أطباء وممرضين وكتبة وعاملين، لا تقل أجورهم عن ١٠ آلاف دولار شهرياً كحدٍ أدنى.

مستشفى الحنان

صرح طبي هام في الشمال

مشروع انساني خيري كبير ينضم إلى مشاريع بيت الزكاة المتعددة: كرعاية الأيتام والمساعدات الاجتماعية، ومطعم رمضان الخيري والأضاحي والكسوة وغيرها من الأعمال التي تعتبر مدماميك في بناء مجتمع إسلامي متعاون متعاضد.

مستشفى الحنان التابع لبيت الزكاة ضرورة صحية اجتماعية يقوم على خدمة أبناء طرابلس والشمال ويسد عجزاً في التقديمات الصحية في المنطقة. فهو لجميع الناس بدون استثناء أو تمييز. فالحاجة لا تعرف تمييزاً وكذلك المرض.

لقد اتخذ بيت الزكاة القرار بشراء المستشفى وجمع المال من محسني طرابلس، واستطاع أن يبني أربع طبقات إلى المبنى الأساسي مقدماً إلى المنطقة بناءً كبيراً للخدمة الصحية.

يأتي دور التجهيز بعد البناء فيقدم البنك الإسلامي للتنمية تجهيزاً كاملاً لقسم الأشعة المختلفة. ويقوم بيت التمويل الكويتي (بنك إسلامي) بارسال مبلغ كبير مساهمة منه في التجهيز. وكذلك يتقدم محسنون كرام في طرابلس وفي الإمارات العربية المتحدة بمبالغ مخصصة للتجهيز. ويقوم الهلال الأحمر في دولة الإمارات العربية المتحدة بالدراسات اللازمة لتقديم ما يلزم كي تقف المستشفى وتقوم بالدور المخطط لها. فضلاً عن الدراسات التي تجريها مؤسسة الشيخ زايد الخيرية في الامارات وصندوق التضامن الإسلامي وهيئة الإغاثة الإسلامية.

هذا وإن مجلس الإدارة ومعه الهيئة العليا في بيت الزكاة يتطلعون إلى مبادرة كريمة من دولة الرئيس الشيخ رفيق الحريري نحو بيت الزكاة ومستشفى الحنان، كي تتضافر جميع هذه الجهود الخيرة لرفع هذا الصرح واعطائه الدفع اللازم للإنطلاقة والخدمة العامة. فالخير بي وبأمتي إلى يوم القيامة.

فإننا نتوجه إلى العلي القدير أن يلهم أهل الخير التوجه إلى هذا المستشفى بجزء من صدقاتهم. فالأمر بالأهمية الكبيرة للدعم. والله من وراء القصد.

الدكتور نبيل فتال.

بيت التمويل الكويتي يتبرع للمستشفى بـ ستين ألف دولار أمريكي.

في خبر أذاعه مجلس أمناء جبهة الأنقاذ الإسلامية أن مبلغاً بقيمة ستين ألف دولار أمريكي تم استلامه قيمة تبرع من بيت التمويل الكويتي لشراء معدات طبية لمستشفى الحنان الخيري التابع لبيت الزكاة.

وقد تم تحويل هذا المبلغ فوراً إلى حساب المستشفى الذي عكف مجلس ادارته لتنظيم شراء غرفة عمليات ثانية أو آلآت طبية أخرى ضرورية للمستشفى.

ولسوف يرفع المستشفى تقريراً شاملاً لادارة بيت التمويل الكويتي بالمشتروات.

وجزى الله القائمين على بيت التمويل كل خير عن طرابلس وعن المستضعفين فيها.

المحسن محمد صفدي يتبرع بغرفة عمليات لمستشفى الحنان الخيري.

تبرع المحسن الطرابلسي الكبير السيد محمد الصفدي بغرفة عمليات لمستشفى الحنان الخيري كما تبرع بجهاز صدمات عضلة القلب وجهاز موجات فوق الصوتية متخصص للنساء.

فشكراً للاخ المحسن وجزاه الله كل خير وألهمه المزيد من الأعمال الخيرة والعطاء المتواصل.

نافذة على موائد الإفطار في طرابلس

بيت الزكاة في طرابلس، واحدٌ من معالم رمضان البارزة في المدينة، ومن دأب هذا البيت المعطاء، استضافة الصائمين كل عام وفي هذا الشهر الكريم، منشئاً لهم مطعماً مجانياً، يأتيه الفقراء من مشارق هذه المدينة ومغاربها، إنّه « مطعم رمضان الخيري ».

« مطعم رمضان الخيري » باب من أبواب التكامل لمجتمع إسلامي متكامل، وفي تاريخنا الإسلامي العريق، الأمثال على ذلك تكثر، فقد ذكر ابن سعد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتخذ « دار الدقيق » فجعل الدقيق والسويق والتمر والزبيب وما يحتاج إليه، يعين به المنقطع، والضيف ينزل بعمر. كما وضع داراً في الطريق ما بين مكة والمدينة لأعانة المنقطعين وأبناء السبيل.

وقد ذكر ابن بطوطة في رحلته ما شاهده في بلاد المسلمين: «... وكان الوقف الإسلامي يشمل جميع جهات البر والخير، كوقف المساجد والحوانيت والأراضي وأوقاف الخانات ودور العلم، والمدارس، والمستشفيات، والأوقاف على المقابر والأوقاف للقرض الحسن، ووقف البيوت الخاصة للفقراء يسكنها من لا يجد ما يشتري به داراً أو يستأجرها، والسقايات، والمطاعم الشعبية التي يغرف فيها الطعام للفقراء والمحتاجين: كتكية السلطان سليم، والشيخ محي الدين بدمشق، وتكية الحرم الإبراهيمي بالخليل... حتى لقد جعل صلاح الدين الأيوبي - رحمه الله - في أحد أبواب القلعة ميزاباً يسيل منه الحليب، وميزاباً يسيل منه الماء المذاب فيه السكر والحليب.

هذا غيض من فيض، مما كان يحفل به تاريخنا الإسلامي الطويل، أما اليوم فقد تغير ذلك الواقع، فقد أصبح كثير من الأغنياء يمتنعون عن أداء الصدقات الواجبة ويحجمون عن فعل الخيرات، وقد أدى هذا إلى انتشار الفقر والمرض والجهل في كثير من المجتمعات الإسلامية حتى وصل الأمر إلى وجود دولة معدمة.

هذا الواقع الأليم المفعم بالفقر والبؤس والحرمان، دفع ببعض المؤسسات والجمعيات الخيرية على امتداد الوطن العربي وفي منطقة الخليج بشكل خاص، لتغيير هذا الواقع والعودة إلى الأصالة والجدور، الكرم والضيافة والإحسان، وفي لبنان وبمدينة طرابلس بشكل خاص يعتبر « مطعم رمضان الخيري » وبالتعاون مع بيت الزكاة الكويتي بصورة خاصة وجمعية الهلال الأحمر، وهيئة أبو ظبي الخيرية، وأهالي الخير في مدينة طرابلس، عن هذه العودة الكريمة، و« العود أحمد ».

موائد الخير في مطعم رمضان الخيري

الحاج محمد علي سلطان مدير المطبخ

مشاهد من مطعم رمضان الخيري.

الصائمون ينتظرون بانتظام أدوارهم، في أيديهم مواعين، ليحملوا بها طعام الإفطار، وفي أعينهم يحملون صمتاً دفيناً، يعبّر عما تتصارع به أفكارهم، وعلى ألسنتهم تسابيح وتهاليل، ودعاء لأهل الخير كلما انتهى دور أحدهم، فمنذ الواحدة بعد الظهر يصبح الطعام جاهزاً، والجهوزية عند الموظفين على أتمّ الإستعداد، تحسباً لطارىء أو مفاجأة، وخارج المطعم تصطف باصات صغيرة، لنقل الأطعمة والإفطارات إلى دور الأيتام في المدينة (ميتم الشعراني، دار اليتيمة الإسلامي ...) وإلى مراكز التوزيع الفرعية في الميناء - التباتة - وادي النحلة في البداوي، وإلى مدينة جبيل في محافظة جبل لبنان.

الداخل إلى المطعم يلحظ الحركة الدائمة، للطباخين والموظفين، والمشرفين، خلية نحل تجتي الرحيق لتطعمه للغير.

لقاء مع مدير المطبخ الحاج محمد علي سلطان.

يريد الحاج محمد علي سلطان، أن يتكلم كثيراً عن مطعم رمضان الخيري، لكنه يقول مستدركاً: « اختصر »، ويضيف: « ليكن في معلومك، الحاج محمد علي، هو الذي طبخ طبخة في هذا المطعم منذ بدايته، وأذكر أن الطبخة كانت أول طبخة من موائد الإفطار منذ أول العام مع افتتاحه « منسف »، لقد كان العمل ضعيفاً في البداية، ولم يكن هناك نظام الأوعية المعمول به اليوم، ولم يكن يستفيد من هذا المطعم سوى ٣٠٠ عائلة تقريباً، لم يكن الناس والموظفون قد تعودوا على الدقة في العمل أو في التسليم، كذلك الناس كانت « فوضوية » أمّا اليوم فشعار مطعمنا « النظافة والنظام ».

الحركة لا تتوقف، فنحن بحالة استعداد تام تحسباً لطارىء، ولهذه الغاية، انقسم العمل في المطعم على فريقين، على مدى ٢٤ ساعة يعملون، فوج أول: بعد الساعة ٢ ظهراً إلى الساعة ٦ مساءً

فوج ثانٍ: بعد الساعة ٦ مساءً إلى الساعة ٢ ظهراً.

يتابع الحاج محمد علي حديثه: « طبعاً تستعمل للقيام بعملية الطهي الضخمة، ما بين ٧٠ و٨٠ حلة كبيرة لطبخ الأرز ونستعمل ٣٠ حلة كبيرة لطهي الطعام، تصوّر الحلة تحتاج إلى عاملين ليحملوها من مكانها، الطعام يطهى على ثلاثة غازات كبيرة بطول ٥ أمتار، بعرض مترين، وعشرات الغازات المنفردة لاستكمال التحضيرات بسرعة فالوقت سريع والمستفيدون كثر ما شاء الله، إلى جانب الطعام هناك الخبز والحلويات والفواكه بشكل دائم تقريباً، طبعاً هناك في الأيام (المجوزة) إفطارات للأيتام المكفولين لدى بيت الزكاة وذويهم، يشاركهم فيها أعضاء الهيئة العليا لبيت الزكاة وبعض المحسنين الذين يحبون مشاركة الأيتام، لينالوا الثواب والرحمة ».

ويضحك الحاج محمد علي، عندما أتى إليه أحد الصائمين، طالباً الكثير من الأطعمة من دون أوعية، فسأله الحاج: « لمن كل هذا الطعام ؟! فقال الصائم: « عندي ٢٠ نفس »، ويتابع الحاج، « أعطيناه، وبالفعل هذا صحيح ».

ويختتم الحاج حديثه: « كل أنواع الأكل نطبخها، طعامنا لذيذ، وهذا المطعم الفقير يأتيه من يشاء ساعة يشاء ».

مقابلة مع الحاج طارق الضناوي رئيس اللجنة المشرفة على المطعم

في بداية اللقاء يقول الحاج طارق ضناوي: « هناك لجنة للمطعم تجتمع قبل شهر رمضان لإعداد برنامج كامل عن المطعم ووضع تصور عام عنه، إضافةً إلى لجنة أخرى لإدارة شؤون المطبخ في المطعم يرأسها الحاج محمد علي سلطان ».

يضيف الحاج ضناوي، مقيّماً مطعم هذا العام: « مشروع إفطار الصائم لهذا العام ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤م قاربت تكاليفه/ ١٠٠ ألف دولار/ تمكن خلالها مجلس المساعدات - بفضل من الله - من توزيع الطعام يومياً على حوالي ٨٠٠ أسرة. معدل أفراد كل منها (٣ إلى ٧) بالإضافة إلى خمس مياتم كان يرسل إليها طعام الإفطار يومياً، وكذلك الأيتام المكفولين لدى بيت الزكاة، طبعاً هؤلاء الأيتام كانوا يتناولون طعام الإفطار يوماً بعد يوم مع ذويهم، عددهم يتراوح بين/ ٥٠ و٧٠ / وهكذا فإن عدد المستفيدين من مشروع إفطار رمضان الخيري لهذا العام يناهز/ ٧٠ ألف مستفيد / وكان معدل الوجبة للشخص الواحد/ ١،٦٠ / دولار وستين سنتاً.

- عدد الأسر المستفيدة: ٨٠٠ أسرة+ خمسة مياتم+ ألف وخمسماية صائم على مآدب رمضان.
- عدد الأفراد المستفيدين: ٧٠ ألف مستفيد.

إجمالي المستفيدين/ ٧٠،٠٠٠ / مستفيد.

وحول الاستمرارية وإبقاء هذا المطعم واقفاً على رجليه، يقول: « لا شك أن المساهمات الكبرى تأتينا من الجمعيات الخيرية في الخارج، ولا سيما وفي الدرجة الأولى بيت الزكاة الكويتي الذي أمد هذا المشروع بمبلغ / ٣٣٦٠٨ /$.

أيضاً هناك هيئة أبو ظبي الخيرية ساهمت بمبلغ/ ٥٤٤٢ /$

وساهمت جمعية الهلال الأحمر الاماراتية بمبلغ / ٣٠٠٠ /$

يضاف إلى ذلك تبرعات أهل البلد الكرام.

وعن مطعم خيري دائم يقول الحاج: «التكلفة باهظة لافتتاحه بشكل دائم ولكن لا بأس. أعطونا مالاً وخذوا مطعماً دائماً.

وفي ختام حديثه يقول الحاج طارق ضناوي: لا بد لي من شكر الأخوة أصحاب الجمعيات الخيرية بيت الزكاة الكويتي وجمعية الهلال الأحمر وهيئة أبو ظبي الخيرية.

كما أننا والأخوة الصائمون لم ننس الدعاء مع كل إفطار لآلاف المأسورين في دولة الكويت. كما أتوجه بالشكر لأهل طرابلس والشمال. والداعمين لهذا المشروع.

تتمة صفحة ٤

مدير جمعية الهلال الأحمر الإماراتي يزور مؤسسات بيت الزكاة بطرابلس

الاستاذ المهيري يوقع اتفاق تعاون مع بيت الزكاة

قدم الأستاذ عتيق المهيري مدير الهلال الأحمر لدولة الإمارات العربية المتحدة في ١٣/ الشهر الفائت للقيام بجولةٍ في لبنان لتفقد أعمال الجمعية ونشاطاتها في لبنان.

محطته الأولى في هذه الجولة، كانت في بيت الزكاة في طرابلس، حيث كان في استقبال الأستاذ المهيري، السيد بسام غمراوي مدير مجلس رعاية الطفولة والأيتام في بيت الزكاة وعدد من الأخوة الموظفين، واستمع منهم إلى شرح مفصل حول سير الأعمال والمشاكل التي تقف اعتراضياً في وجهها والسبل المؤدية إلى تخطيها.

كما كانت للأستاذ المهيري زيارة إلى الدكتور محمد علي ضناوي رئيس الهيئة العليا لبيت الزكاة، الذي وضعه في أجواء بيت الزكاة، ومسيرة الخير التي من أجلها كانت قيامة بيت الزكاة، مشيراً إلى أهمية الدعم المادي والمعنوي والأدبي، للإستمرارية في هذه المسيرة وتعميمها في كل أنحاء البلد، كما عبّر عن ذلك اتفاق التعاون المبرم بين بيت الزكاة وجمعية الهلال الأحمر الإماراتي منذ العام ١٩٨٧.

أيضاً كانت للأستاذ المهيري لقاءات وزيارات إلى الأيتام المكفولين على حساب جمعية الهلال الأحمر، في جولةٍ إلى منازل الأيتام، حيث اطلع عن كثب على وضعهم ووضع ذويهم، وقد حمل الأستاذ المهيري مساعدات وحصص غذائية لتوزيعها على الأيتام الذين يعانون مأساةً حقيقية في هذا الظرف الإقتصادي الصعب.

كما كان لمدير الهلال الأحمر إجتماع مع أعضاء المركز الطبي في بيت الزكاة، حيث كانت للأخوة الأعضاء بعض الآراء والمطالب التي من شأنها دعم المركز، ومن هذه المطالب:

- دعم رواتب الأطباء العاملين في هذا البيت.
- دعم المركز ببعض الأدوية والتجهيزات الطبية.
- زيادة مبالغ الكفالة للأيتام المخصصة لهم في مجال الإستشفاء.
- دعم الموظفين.

وفي زيارته إلى مشروع البشّرة، أكدّ الأستاذ المهيري، أهمية إنشاء مشاريع استثمارية، من شأنها تأمين السيولة النقدية إلى جانب هذه المشاريع الضخمة، أيضاً كان للسيد نوال العمادي نائب رئيس الهيئة المشرفة على البشّرة، شروحات مفصلة حول المشروع.

أيضاً كان لموظفي قسم الأيتام المكفولين من الهلال الأحمر، اجتماع مع الأستاذ المهيري، حيث اطلع منهم على مجريات العمل، وطالب الأخوة الموظفون لدى الجمعية، بعددٍ من المطالب، التي تهم مكتب الجمعية في لبنان، ووعد الاستاذ المهيري، بأن هذه المطالب ستنفذ، بعد نقل الصورة إلى الأعضاء في جمعية الهلال الأحمر في الإمارات ودراستها وتمحيصها واتخاذ الإجراءات الضرورية.

في مستشفى الحنان الخيري

أيضاً كانت لمدير جمعية الهلال الأحمر الإماراتي، زيارة إلى مستشفى الحنان الخيري التابع لبيت الزكاة، حيث كان في استقباله متولي وقف بيت الزكاة الحاج أكرم عويضة، وأعضاء المجلس السادة [د. عثمان عويضة/ د. عبد الرحمٰن زيادة/ الحاج حسن ضناوي/ محمد عبدو].

واستمع مدير الهلال الأحمر إلى تقرير مفصل من الحاج أكرم عويضة حول وضع

تتمة صفحة ٤

انجاز ترخيص المبنى الأول لمجمع الطفولة والأيتام والبناء يبدأ قريباً إن شاء الله

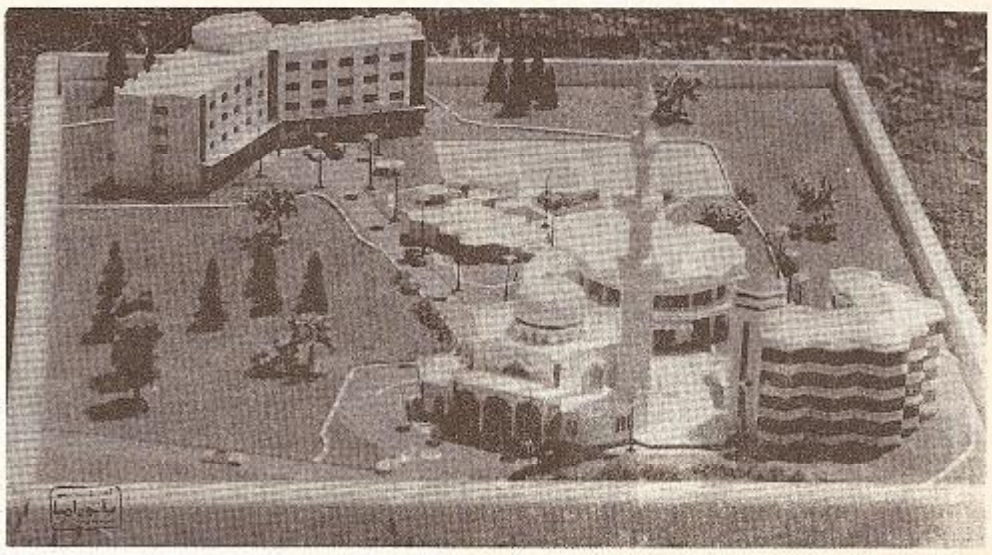

المجمع عند تنفيذه (المدرسة، مقر النشاطات الاجتماعية، المأوى، المسجد، الحدائق)

وأخيراً... انقضت مهلة الستة أشهر على آخر معاملة جرت على ملف الترخيص المقدم لبلدية طرابلس لبناء مجمع مبرة ونادي الوالدين لرعاية الطفولة والأيتام التابع لبيت الزكاة في طرابلس وشمال لبنان، وبموجب المادة الرابعة من قانون البناء أصبح البناء الأول من مباني المجمع مرخصاً وغدا بإمكان اللجنة المشرفة على البناء ومباشرة البناء للمبنى الأول الذي يضم محترفات مهنية تدريبية ومطعم كبير للعائلات ومكتبة وقاعات للتربية الإسلامية وأخرى للكمبيوتر وألعاب التسلية للاطفال ومصلى وهو المبنى الأول ضمن المجمع الكبير الذي يضم مدرسة تتسع لـ (١٢٠٠) طالب ومبنى ثالث لمبيت الطلاب ومبنى رابع وهو عبارة عن مسجد وقاعة محاضرات ومسرح فضلاً عن المساحات الخضراء والكافيتريا والمسبح والقاعة المغلقة للرياضة وحديقة حيوانات صغيرة.

ومن المعلوم أن الفضل الأول لهذا المجمع الكبير يعود لبيت الزكاة الكويتي حيث تبرع حتى الآن بماية وعشرين ألف دولار، ثم شراء عقارات مساحتها ١٥٠٠٠م٢ بما فيها مجاري المياه الفاصلة بين عقارات الزيتون وقد تم شراؤها من بلدية طرابلس بعد إجراء معاملات سلخها عن أملاك الدولة.

هذا ولسوف تتخذ اللجنة المختصة لبناء المجمع موعداً قريباً للبدء بالبناء ومن المقرر أن يحضر حفل الإبتداء مندوبون عن بيت الزكاة الكويتي ويحدد من المؤسسات العربية العالمية.

مقر النشاطات الاجتماعية (المبنى الأول)

شكر وتقدير

من بيت الزكاة في طرابلس وشمال لبنان

إلى بيت الزكاة في دولة الكويت الشقيق

وهيئة أبو ظبي الخيرية في الإمارات

لمساهمتهما في تنفيذ مشروع « نهاحي الحادي عشر في طرابلس

كما شكر بيت الزكاة

جمعية الهلال الأحمر الإماراتية ولجنة المناصرة الخيرية لنحر كمية

من الأضاحي لتوزع على الأيتام المكفولين

ويشكر بيت الزكاة

الأخوة المحسنين الذين وكلوا بيت الزكاة للنحر باسمهم في طرابلس

داعين الله أن يتقبل منهم طاعاتهم ويفرج عنا كل كرب وأن يفك الله قيد أسرى الكويتيين

أعلن مجلس المساعدات في بيت الزكاة بطرابلس عن وصول:

١٠٠ صندوق خيار
الوزن ٦٠ كلغ.

١١ شوال خيار
الوزن ٤٠ كلغ

١١ شوال جنارك
الوزن ٧٠ كلغ.

من مديرية الجمارك في العبودية وقد تمّ توزيعها على بعض الجمعيات والأيتام المكفولين في بيت الزكاة.

تتمة ص ٣

المطعم

دعاء الصائمين.. مستجاب

« اللهم إنا نسألك بكل اسم هو لك أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تفرج عن أبناء الكويت والأسرى والمرتهنين، وأن تعيدهم إلى أهليهم وذويهم غانمين سالمين، غير خزايا ولا محرومين ».

لم ينس الصائمون في مطعم الخير هذا الدعاء، ضارعين إلى الله بالفرج والرحمة لأسرى الكويت المظلومين، وأن يعيدهم سالمين لأرضهم المحررة وأهلهم الأبرار.

كما لم ينس الصائمون آخر أيام رمضان، مناشدة الأخوة في الهيئة العليا لبيت الزكاة، أن يفتحوا أبواب المطعم طيلة العام، وإن لم يكن على مدار العام، فيوماً واحداً في الأسبوع. وتقول الأخت المستفيدة (مريم، س): نشكر الأخوة جميعهم في بيت الزكاة وفي الخارج، لما قدموه لنا في مطعم رمضان الخيري، وأتمنى إبقاء أبواب هذا المطعم مفتوحة، فالأوضاع الإقتصادية صعبة والفقير لا يستطيع تأمين لقمة عيشه، فكيف يبني لأولاده مستقبلاً وكيف يعلمهم وكيف... ؟ ».

فاطمة لم تتمالك أن تذرف دمعتين من عينيها في آخر يوم من مطعم رمضان الخيري وتقول وفي كلماتها استجداء: « إذا لم تفتحوا أبواب المطعم طيلة أيام العام، افتحوا أبواب المطعم مرة في الأسبوع، لتفتح لكم أبواب الرحمة بإذن الله ».

ختاماً

إذا كانت العبادة تعني: تعظيم الخالق سبحانه، والشفقة على خلقه... وإذا كانت الصلاة علامة رأسية نستشعر بها عظمة الخالق جلّ وعلا. فإن الإحسان وإطعام الفقير انعكاس لمشاعر الإشفاق على الخلق وهم عياله سبحانه. بل إن الإحسان وإطعام الفقير ملتقى الشعبتين معاً: فهي عبادة نعظمه بها سبحانه إلى جانب كونها سلوكاً إجتماعياً نعطف به على المحاويج، وكما يقول الشاعر:

وأحسن وأنت معان
يا أيها الإنسان
إن الأيادي قروض
كما تدين تدان

تتمة ص ٢

كسوة العيد

ويتابع الأستاذ حديثه عن مشروع الكسوة لهذا العام: « مشروع الكسوة الذي بلغت تكاليفه إجمالياً هذا العام ٦٩٧١ ستة آلاف وتسعمائة وواحد وسبعون ألف دولار أميركي، استطاع إدخال البهجة والسرور إلى ما يزيد عن ٥٤٠ أسرة يستر الله لأحد أولاد كل منها كسوة العيد جعلت الفرح والبشر، يطفحان من

تتمة ص ١

الأضاحي في

في العام ١٩٩٢م بداية الخروج من الحرب الخليجية لما كانت أعداد الأضاحي لا تزيد عن (٧٠٠) ويمكن أن تكون أضاحي هذه السنة مقاربة لأضاحي العام ١٩٨٥م العام الذهبي للأضاحي.

في العام ١٩٩٣م بداية تحسن مشهود عن العام ١٩٩٢ فالأضاحي زادت عن (٨٠٠) أضحية بقليل.

أما في عامنا هذا ١٩٩٤م فعدد الأضاحي انخفض إلى (٤٥٠) أضحية ويرجع السبب إلى تردي الوضع الإقتصادي في المنطقة العربية عموماً وقلة مساهمة المسلمين في الشمال وطرابلس أيضاً انخفضت بسبب الوضع الإقتصادي المنهار وارتفاع الأسعار.

يبقى القول ان الأمل كبير في تحسن الوضع الإقتصادي في لبنان وتحسن مساهمات الجمعيات الخيرية في الخارج، وسوف يساهم في العودة إلى ازدياد عدد الأضحيات كما في العام ١٩٨٧م الذي شهد أعلى نسبة في عدد الأضاحي.

نشير في النهاية إلى أن مجموع ما قدمه بيت الزكاة في طرابلس عبر إحدى عشر سنة (٨٨٨٤) خروفاً بوزنها الإجمالي (٤٨٥٨٣٠) كلغ. واستفاد منها ٤٣١٩٢ مستحقاً.

تتمة ص ٣

مدير الهلال

المستشفى الحالي، مرحلة التجهيز، كما كان للدكتور عثمان عويضة رئيس مجلس إدارة المستشفى والأخوة الأعضاء شروحات مفصلة للأسباب التي دعت إلى قيام هذا المستشفى، لا سيما تقديم الطبابة والإستشفاء للمرضى الفقراء والأطفال المكفولين، أيضاً حاجة مدينة طرابلس ومنطقة الشمال لمثل هذا المستشفى بسبب العجز الذي يواجهه المستشفى الحكومي وعدم استطاعته تلبية جميع احتياجات المدينة الصحية.

في ختام زيارته لمستشفى الحنان أكد الأستاذ المهيري، لـ « ملحق الخير » أن: « الهدف من هذه الزيارة هو للإطلاع على مستشفى بيت الزكاة ونقل الصورة إلى الأخوة الأعضاء في جمعية الهلال الأحمر في الإمارات للوقوف عليها ودراستها ».

وجهه، هذه الكسوة كان ثمن الواحد منها ١٢ علماً أن سعر مثيلاتها في أسواق طرابلس يقارب الـ ٢٠ ».

يضيف الأستاذ حموي: « لقد ساهمت العديد من الجمعيات والهيئات الخيرية في الخارج بمشروع « كسوة العيد » نذكر منها جمعية الهلال الأحمر الإماراتية التي تقدمت بمبلغ ٢٠٠٠ لهذا المشروع كما تقدمت هيئة أبو ظبي الخيرية بمبلغ ٢٧٢١ للمساهمة في هذا المشروع، أيضاً هناك إخوة محسنون في مدينة طرابلس ساهموا بطرق مختلفة في إنعاش هذا المشروع. المحسن محمد علي الجزار عضو الهيئة العليا لبيت الزكاة، وجمعية أصدقاء المعاقين، محلات الصيادي.

تتمة ص ١

بيت الزكاة ينفذ

حركة وإزدحاما إبتداء من الساعة الثامنة ليلاً في أول أيام العيد المبارك، ويرجع السبب كما يقول الأستاذ ياسر درغام المسؤول عن المركز. « أن هذا المركز هو توزيع لحوم الأضاحي إلى خارج البلد ».

في هذا المركز أكثر من ثمانية عاملين، ينشطون في توزيع اللحوم المقطعة إلى صناديق صغيرة يتسع كل منها « ١٠ كيلو »، أيضاً كانت هناك حركة باصات « تحمل اللحوم لتوزيعها إلى المناطق.

المركز الثاني لتوزيع لحوم الأضاحي، هو مركز مجلس المساعدات قرب مسجد طينال وهو مخصص للتوزيع الإفرادي، وقد شهد اليوم الثاني من أيام العيد، عملية إزدحام مزدوجة في المركزين ففي مركزالتوزيع الإفرادي، كان إزدحام المستحقين الذين توافدوا زرافات ووحداناً، دليل يشهد على العطاء الذي يمنحه بيت الزكاة إلى الفقير، وكثير من الناس الذين إلتقيناهم، أدمعت مآقيهم من فرط الإحساس بالأخوة الذي تبديه هذه المؤسسة الكريمة، تضامنا معهم لم يتوان معظم المستحقين من الدعاء بالقبول والغفران لمن كان السبب في هذا الخير.

* تقول خالدية من منطقة السويقة: « عندي ستة أولاد، لا يسعني إلاّ شكر بيت الزكاة في طرابلس وبيت الزكاة في الكويت وكل المؤسسات الخيرية المساهمة في هذه الأضاحي المباركة ».

* فاطمة من باب الرمل: « عندي ثلاثة أولاد، أشكر بيت الزكاة، لأنه دائماً يتذكرنا ».

أيضاً كان هناك أطفال أتوا ليحملوا اللحوم إلى أهاليهم الذين عجزوا عن المجيء إلى المركز بسبب العجز.

لقد كان لوجود الثلاجات في المركزين أهمية كبرى في حفظ اللحوم بدرجة حرارية متدنية، وعندما زرنا أحد البرادات لم نستطع الصمود أكثر من دقيقة لأخذ صورة للحوم المجمدة بسبب البرودة المرتفعة... وهكذا يمكننا القول أن بيت الزكاة ولجنة الأضاحي، يتركون ذكريات في كل عام مع عيد الأضحى كما يتركون هذه المشاهد المؤثرة لازدحام الناس لأخذ الأضاحي عنوانا وحافزا لمد يد الخير دائماً.